أغنية للسلام

عتبة القراءة

إضاءات معرفية

- ✓ الشعر : كلام موزون و مقفى.
- ✓ أنواعه: الشعر العمودي و الشعر الحر ثم قصيدة النثر.
- ✓ الشعر الحر يعتمد نظام الشطر الواحد و تنوع الوزن و القافية و الروي..

ملاحظة مؤشرات النص

أ– صاحب النص:

- ✓ اسمه الكامل :أحمد عبد المقصود هيكل
- ✓ تاريخ و مكان ولادته :ولد بالزقازيق عام 1922
- ✓ صفته العلمية :أديب مصري
- ✓ من مؤلفاته: ديوان أصداء الناي – دراسات أدبية متنوعة...
- ✓ وفاته: توفي عام 2006

ب – مجال النص :مجال القيم الإنسانية

ج – نوعية النص :قصيدة شعرية.

د- طريقة نظمه :اعتمد نظام الأشطر المتقايسة الطول و تنوع القافية و الروي.

ه- مقاطع القصيدة :تتكون من ثلاثة مقاطع.

و- عدد أبيات القصيدة :15بيتا شعريا.

ز – روي القصيدة :حرف الكاف المشبع بالألف في المقطع الأول و حرف الميم في المقطع الثاني و حرف الهمزة في المقطع الثالث.

ح- الصورتان:

- ✓ الصورة (1): غصن الزيتون يرمز للسلام.
- ✓ الصورة (2): توحي بالأخوة الإنسانية التي لا تعترف بالاختلاف في اللون.

ط – العنوان :أغنية للسلام

- ✓ تركيبيا :يتكون ممن اسمين الأول نكرة (أغنية) و الثاني معرفة (السلام) ثم حرف جر (اللام) الذي يرتبط بالاسم المعرف.
- ✓ دلاليا: يوحي بالتغني بلغة السلام كقيمة إنسانية توحد الناس جميعا.

ي- الشطر الأول و الشطر الأخير:

- ✓ الشطر الأول : علاقة الأخوة الإنسانية بين الشاعر و أخيه الإنسان.
- ✓ الشطر الأخير :الدعوة إلى نشر السلام و نبذ الحرب.

بناء فرضية القراءة

انطلاقا من المؤشرات السابقة نفترض أن موضوع القصيدة يتناول الأخوة الإنسانية و الدعوة إلى السلام.

القراءة التوجيهية

الايضاح اللغوي:

- ✓ أرنو:أنظر بطرف العين
- ✓ إهابي: جلدي
- ✓ سناك: نورك
- ✓ الموت الزؤام: الموت العاجل
- ✓ يردينا: يهلكنا
- ✓ النضر: الجميل و البهي
- ✓ رمت: طلبت
- ✓ جلي:واضح
- ✓ الأنام:الخللق
- ✓ الغبراء :الأرض
- ✓ مسعور الضرام:شدة و ضراوة الحرب
- ✓ فتان الرواء :جميل المنظر
- ✓ الكاحون:المجدون

المضمون العام :تأكيد الشاعر على مبدأ الأخوة الإنسانية و دعوته إلى تحقيق السلام و إشاعته بين الناس و نبذ الحرب.

ملاحظة: التأكد من صحة الفرضية بناء على فهم النص.

القراءة التحليلية

المستوى الدالي

معجم حقل الأخوة الإنسانية	معجم حقل السلام
أخي الإنسان- ما زلت على الأرض أخاك- أرنو إلى نفسي إذا رمت لقاك – في إهابي أنت- لست في الحق سواك- إن نكن لونين لسنا حيوانا و ملاكا- تبصرني جليا في سناك.	أدعوك من قلبي إلى دين السلام – لماذا تغصب اللقمة بالموت الزؤام... – حياة بناها الكادحون الشرفاء- حبها بالزهر و العطر –لا تجر الدماء.

المستوى الدلالي

أ- مضامين القصيدة:

- ✓ المقطع الأول :صور توحد ذات الشاعر و ذات كل إنسان على أساس الأخوة الإنسانية.
- ✓ المقطع الثاني : دعوة الشاعر إلى تحقيق السلام و إشاعته بين الناس نبذ الحرب.
- ✓ المقطع الثالث :دواعي إشاعة السلام بين كل الناس.

ب – أساليب القصيدة:

الأساليب	الأمثلة
النداء	يا أخي
الأمر	انظر المرآة – حيها بالزهر و العطر
النهي	لا تجر الدماء
الاستفهام	لماذا تغصب اللقمة بالموت الزؤام ...؟

ج- الخصائص الفنية:

الخاصية الفنية	الأمثلة
التشبيه	+شباب كالربيع
التكرار	تكرار أسلوب النداء(يا أخي)في بداية كل مقطع شعري
التضاد	حيوان ≠ملاك – السلام ≠الحرب – أطفال≠ شيوخ – شيوخ≠ صغار – شيب ≠صغار – الموت ≠الحياة
تنويع الضمائر	يهيمن على القصيدة ضميري +المتكلم و يعود على الشاعر +المخاطب و يعود على كل إنسان

المستوى التداولي

أ – إيقاع القصيدة:

عند قراءة القصيدة ،تجد في نهاية كل شطر مدا للصوت كما في المقطع الأول.أو مدا يعقبه سكون كما في المقطعين الثاني و الثالث.مما يضفي على القصيدة إيقاعا موسيقيا ممتعا.

ب – مقصدية القصيدة:

يسعى الشاعر في قصيدته إلى التاأكيد على قيمة الأخوة الإنسانية كمفتاح لتحقيق السلام و إشاعته بين الناس و نبذ كل أسباب التفرقة و الحرب.

القراءة التركيبية

أكد الشاعر أحمد هيكل على مبدأ الأخوة الإنسانية في صور و مظاهر توحد ذاته و ذات كل إنسان، و دعا إلى تحقيق السلام و إشاعته بين الناس جميعا دون اعتبار لأي اختلاف و نبذ كل أسباب التفرقة و الحرب ،و كل ذلك من أجل حياة آمنة يسعد فيها الأطفال و الشباب و الشيوخ.